المجلد (17)، العدد (61)، الجزء الثالث، مايو 2024، ص ص 252 –303

معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلميهم

إعداد

مي سلطان نائف العتيبي

باحثة ماجستير تربية خاصة ، كلية التربية ، جامعة الطائف

د. حسنين يونس عطا

أستاذ التربية الخاصَّة المشارك ، كلية التربية ، جامعة الطائف

معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلميهم

مي سلطان نائف العتيبي، د. حسنين يونس عطا

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على معوِّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلميهم؛ ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة مقياس التعرُّف على معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة (من إعداد الباحثة)، وتم تطبيقه على عيِّنة عشوائية من معلِّمي ومعلِّمات معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بلغ عددها (372)، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى أنَّ معوِّقات الخدمات المساندة موجودة بدرجة عالية وبمتوسِّط حسابي (3.93 من 5.00)، وقد جاء في الترتيب الأول من حيث المعوِّقات بعد: معوِّقات للخدمات النفسيَّة المدرسيَّة بمتوسِّط حسابي (3.98) ودرجة توفّر عالية، وفي الترتيب الثاني بعد: خدمات النقل والتنقُّل بمتوسِّط حسابي (3.97) ودرجة توفّر عالية؛ بينما جاء في الترتيب الثالث بعد: معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي بمتوسِّط حسابي (3.87) ودرجة توفّر عالية، وفي الترتيب الرابع جاء بعد: معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام بمتوسِّط حسابي (3.86) ودرجة توفّر عالية، وفي الترتيب الخامس جاء بعد: معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة بمتوسِّط حسابي (3.85) ودرجة توفّر عالية، كما توصَّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة في الدرجة الكلية على المقياس تعزى لمتغيِّرات (المؤهّل الدراسي – سنوات الخبرة – طبيعة البرنامج – الجنس)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير ما تحتاجه معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وسائل التنقُّل الداخليَّة المتطورة، واستخدام أساليب العلاج النفسي الحديثة، وتوفير خدمات الإرشاد والتوجيه المقدَّمة لأولياء أمور الطلاب، بالإضافة إلى توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في قياس وعلاج اضطرابات اللغة والكلام، وتوفير العدد اللازم من أخصائيي العلاج الطبيعي والوظيفي.

الكلمات المفتاحية: معوقات، الخدمات المساندة، التربية الفكرية.

Obstacles to support services in intellectual education institutes and technologies from the perspective of their teachers

Mai Sultan Naif Al Otaibi
DR. Hassanein Younis Atta

Abstract

The study aimed to identify the obstacles of the supportive services provided to people with intellectual disabilities in intellectual education institutes and programs, and to achieve that goal the descriptive survey approach was used, and the study also used a scale to identify the obstacles of the supportive services in the institutes and programs of intellectual education (prepared by the researcher), it was applied on a random sample of teachers of intellectual education institutes and programs amounted to (372). The results of the study showed that obstacles to supportive services are present in a high degree with an average (3.93 out of 5.00), and the dimension that came in the first place in terms of obstacles is: obstacles to school psychological services with an average (3.98) and a high degree of availability, and in the second place was the dimension of: obstacles in transport and mobility with an average (3.97 out of 5.00) and a high degree of availability, and in the third place was the dimension of: obstacles in physical and occupational therapy services with an average (3.87 out of 5.00), and in the fourth place was the dimension of: obstacles in the services of language and speech therapy with an average (3.86 out of 5.00), and in the last was the dimension of: obstacles in instructional services with an average (3.85 out of 5.00). The study also found that there are no statistically significant differences between the responses of the study sample individuals in the total score on the scale due to variables (academic qualification - years of experience - nature of the program - gender). The study recommended providing the intellectual education institutes and programs with advanced transportation methods, trying to use modern psychological treatment methods, and working to provide counseling and guidance services to students' parents, in addition to providing modern devices and techniques used in measuring and treating language and speech disorders and providing the necessary number of physiotherapists and occupational therapists.

Key words: Obstacles, Support Services, Intellectual Education.

المقـــــــدِّمة:

تُعدّ ظاهرة الإعاقة الفكريَّة إحدى الظواهر الاجتماعيَّة التي نالت اهتمام المشتغلين في ميدان الصحَّة النفسيَّة وعلم النفس وكذلك العاملين في ميدان الطب والاجتماع والتربية والتعليم وما إلى ذلك، فتلك الظاهرة منتشرة في كل المجتمعات، فلا يكاد يخلو مجتمع إنساني منها مهما بلغت درجة تطوره ومهما علا شأنه في مستوى الوقاية والرعاية الصحيَّة والاجتماعيَّة؛ لذا تغيَّرت النظرة العامَّة لتلك الفئة في الوقت الراهن، باعتبارهم جزءًا من الثروة البشريَّة يجب تنميتها والاستفادة من قدراتها وتمكينها من ممارسة دورها في المجتمع.

ولقد أدَّى ازدياد الاهتمام بالخدمات والبرامج المقدَّمة لذوي الإعاقة إلى تحسين تلك الخدمات، والتغلُّب على المعوِّقات التي تحول دون تقديمها لتلك الفئة، والتي تشمل الخدمات المساندة بما تتضمَّنه من: خدمات النقل والتنقُّل، والخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، والخدمات الإرشاديَّة، وخدمات علاج اللغة والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي والوظيفي، والتي تعمل مجتمعة على تحقيق الذات والتوافق النفسي والصحَّة النفسيَّة لتلك الفئة (أبو أسعد، 2012).

وتشكل تلك الخدمات محورًا أساسيًا ومهمًا في الوصول إلى الفائدة القصوى لتحقيق فاعليَّة العمليَّة التعليمية، ولذلك نجد أن الكثير من التشريعات والقوانين، والقواعد التنظيميَّة لمعاهد وبرامج التربية الخاصَّة في المملكة العربية السعودية قد نصت على مجال الخدمات المساندة على توظيف تلك الخدمات لتحقيق اقصى درجة ممكنة من الفاعليَّة الوظيفية بهدف تنمية المعاقين في شتَّى جوانب النمو المختلفة؛ لتمكينهم من التوافق مع متطلبات بيئتهم الطبيعيَّة والاعتماد على أنفسهم وجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع (العرايضة، 2016). ويوجد عددٌ من المعوِّقات التي تحول دون تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة الفكريَّة تتعلق بإشكاليات تشخيص الأفراد الذين تمَّ إحالتهم لتلقِّي خدمات التربية الخاصَّة؛ مما سبَّب وجود مغالطات حول مدى احتياج هؤلاء الأفراد لخدمات معيّنة دون غيرها، فضلًا عن معوِّقات تمثلت بقلَّة التمويل المالي المخصَّص للبرامج التعليمية المقدَّمة لتلك الفئة، ونقص بالتقنيات التكنولوجيَّة، ونقص في البرامج المخصَّصة لإعداد معلِّمي التربية الخاصَّة (الببلاوي، 2014).

ويرى المختصُّون أنَّ الخدمات المساندة المقدَّمة لذوي الإعاقة الفكريَّة تساعد على تعزيز المقدرة لدى تلك الفئة على اختيار البدائل المناسبة لهم حسب نوعية الخدمة وحجمها (Thompson, 2014)؛ لذا تحاول الدراسة الحاليَّة الوقوف على المعوِّقات التي تمنع تقديم تلك الخدمات في معاهد وبرامج

التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلميهم في منطقة الطائف وبيان علاقة تلك المعوِّقات ببعض المتغيِّرات الوسيطة والديموغرافية، كالجنس بالنسبة للعاملين في تلك المعاهد، وطبيعة البرنامج، وسنوات الخبرة والمؤهّل التعليمي.

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسات والأبحاث في مجال الإعاقة الفكريَّة تبيَّن أنَّ تلك الفئة يختلفون فيما بينهم من ناحية نموهم اللغوي والمعرفي وكذلك التعليمي والجسدي والسلوكي والحسي؛ لذلك فقد أوصت القوانين بضرورة تقديم الخدمات المساندة لهم وتأهيل نخبة من المعلِّمين والاختصاصيِّين لغرض تقديم تلك الخدمات وإدخال التكنلوجيا المساندة في التعليم (العنزي، 2020). ويحتاج ذوو الإعاقة الفكريَّة إلى الخدمات التربوية الخاصَّة والمساندة، من خلال فريق عمل متعدد يعمل على إعداد البرنامج التربوي الفردي لتحديد نوعية التعليم والخدمات المساندة والأجهزة التعويضية والخدمات المقدَّمة للمستفيدين من تلك الخدمات ومتابعة سلوك الطالب، وبناء على نتائج فريق تقييم البرنامج الفردي تحدد الخدمات المساندة التي يحتاجها الطفل من ذوي الإعاقة الفكريَّة اذ أنَّ ليس كل طفل معاق يحتاج جميع الأنواع المتاحة من الخدمات المساندة (الفوزان، 2014).

وعلى الرغم من أهميَّة الخدمات المساندة للمعاقين فكريًا إلا أنَّها تواجه العديد من المعوِّقات التي كشفت عنها الدراسات السابقة؛ حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة وجود صعوبات ومعوِّقات خاصَّة بالخدمات المساندة تواجه معاهد وبرامج التربية الفكريَّة ومنها دراسة دنكلي وسلس (Dunkley & Sales, 2014) التي توصَّلت نتائجها إلى وجود معوِّقات في الخدمة الصحيَّة لذوي التربية الفكريَّة ودراسة نتو (2016) التي توصَّلت نتائجها إلى وجود قُصور في أشكال المساندة الاجتماعيَّة والنفسيَّة والرعاية الصحيَّة المقدَّمة لذوي التربية الفكريَّة بالمملكة العربية السعودية ودراسة قواسمة (2016) التي أكدت على وجود صعوبات بالخدمات الانتقالية، مما دفع الباحثة لمحاولة التعرُّف على معوِّقات الخدمات المساندة ببرامج ومعاهد التربية الفكريَّة بالتفصيل، وبذلك تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس: ما معوِّقات الخدمات المساندة (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات خدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات الإعاقة الفكريَّة؟.

أسئـــلة الدراســـة

ويتفرع من السؤال الرئيس أربعة أسئلة فرعية، على النحو التالي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعزى لمتغيّر المؤهّل (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير)؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعزى لمتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعزى لمتغيّر طبيعة البرنامج (دمج، عزل)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعزى لمتغيّر الجنس (معلِّم، معلِّمة)؟

أهــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة إلى التعرُّف على معوّقات الخدمات المساندة (معوّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوّقات خدمات الإرشاديَّة، معوّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات الإعاقة الفكريَّة؟ ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

1. التعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات افراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيّر المؤهّل (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير)؟

2. التعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات افراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيّر عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)؟

3. التعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات افراد عيّنة الدراسة على مقياس معوّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيّر طبيعة البرنامج (دمج، عزل)؟

4. التعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات افراد عيّنة الدراسة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر الجنس (معلِّم، معلِّمة).

أهـــميَّة الدراســـة:

تنبع أهميَّة الدراسة من جانبين، الجانب النظري، والجانب التطبيقي، ويبرزان فيما يأتي:

أ- الأهميَّة النظرية

تتمحور أهميَّة الدراسة من الناحية النظرية من خلال التالي:

1. تعد الدراسة إستكمالاً للمعرفة التراكمية فيما يخص الخدمات المساندة والمقدَّمة لذوي الإعاقة الفكريَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، حيث ألقت الدراسة المزيد من الضوء حول معوِّقات الخدمات المساندة المقدَّمة لتلك الفئة.

2. تنبثق أهميَّة الدراسة من أهميَّة الفئة التي تناولتها وهي فئة ذوي الإعاقة الفكريَّة.

3. ندرة البحوث والدراسات التي تناولت معوِّقات الخدمات المساندة المقدَّمة لذوي الإعاقة الفكريَّة.

ب- الأهميَّة التطبيقيَّة:

تتمحور أهميَّة الدراسة من الناحية التطبيقيَّة من خلال التالي:

1. تساهم الدراسة بتقديم المساعدة للمعلِّمين والقائمين على تصميم البرامج التربوية، لمعرفة الاسباب التي تعوق تقديم الخدمات المساندة لدى فئة المعاقين فكريا في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وبالتالي تحاول تقديم الدعم، والمساندة لهم، لتحقيق التكيُّف لهم من خلال الأخذ بنتائج هذه الدراسة، والعمل بتوصياتها.

2. إمكانيَّة الاستفادة من المقاييس المعدة في هذه الدراسة وتطبيقها على عينات مماثلة.

3. تنبثق الأهميَّة التطبيقيَّة من أنَّ هذه الدراسة ستوفِّر بعض البيانات أو المعلومات التي يمكن أن يستخدمها صناع القرار والمخططون والباحثون في رسم سياسات وخطط الخدمات المساندة للمعاقين فكريًا.

4. تسهم الدراسة في تقديم المساعدة لذوي الإعاقة الفكريَّة في استخدام أساليب تعليمية ساهمت إلى حدٍّ ما في حل بعض مشكلاتهم في التكيُّف والتواصل مع الآخرين.

مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:

الخدمات المساندة Supportive services:

تلك البرامج الضرورية للنمو التعليمي لطلاب ذوي الإعاقة، لتلبية الاحتياجات الفردية لهم من خلال برنامجهم العليمي، مثل العلاج الطبيعي والمهني، وعلاج النطق والكلام، وتقديم الاستشارة النفسيَّة (العنزي، 2020).

وتعرف إجرائيًا بأنَّها مجموعة من الخدمات التي تُقدَّم للطلبة من ذوي الإعاقة الفكريَّة بالإضافة إلى خدمات التربية الخاصَّة، والتي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلبة كخدمات النقل والتنقُّل، والخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، والخدمات الإرشاديَّة، وخدمات علاج اللغة والكلام، وخدمات العلاج الطبيعي والوظيفي.

معوِّقات الخدمات المساندة Obstacles of Supportive Services:

وهي العقبات التي تتمثل بعدم وضوح المعايير التي في ضوئها يتم تحديد حاجة الطفل المعاق واستحقاقه للاستفادة من تلك الخدمات وعدم تحديد الخدمات المساندة التي يجب تضمينها وتلك التي يجب استبعادها (الببلاوي، 2014).

وتعرف اجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العيِّنة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج الإعاقة الفكريَّة.

معاهد وبرامج التربية الفكريَّة Institutes and Centers of Intellectual Education:

وهي المؤسسات التي أقرَّتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تربية وتعليم المعاقين فكريا ورعايتهم نفسيًا واجتماعيًا وصحيًا (أبو حسين، 2016).

وتعرف إجرائيًا بأنَّها المعاهد والبرامج التي تقدِّم خدماتها التعليمية والتدريبية للطلبة ذي الإعاقة الفكريَّة بمدينة الطائف.

محددات الدراســـة:

- **المحددات الزمانيَّة:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ/ 2021م.
- **المحددات المكانيَّة:** معاهد وبرامج التربية الفكريَّة في مدينة الطائف.
- المحددات البشريَّة: تتمثل بمعلِّمي ومعلِّمات معاهد وبرامج التربية الفكريَّة في مدينة الطائف الذين استجابوا لمقياس معوِّقات الخدمات المساندة والبالغ عددهم (298)، (195) معلِّماً، و(103) معلِّمة.

– المحددات الموضوعية: معوِّقات الخدمات المساندة، ومعاهد وبرامج التربية الفكريَّة في مدينة الطائف.

– محددات الأدوات: طبقت الدراسة مقياس معوِّقات الخدمات المساندة بمعاهد وبرامج الإعاقة الفكريَّة (إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

الإعاقة الفكريَّة:

تعد الإعاقة الفكريَّة ظاهرة مألوفة في جميع المجتمعات، وعلى مر العصور، ولا يكاد يخلو مجتمع منها، وهي ظاهرة نالت اهتمام الكثيرين من علماء الطب وعلم النفس والاجتماع والتربية الخاصَّة، وبالتالي تقديم أفضل الخدمات لتلك الفئة لتخفيف الأضرار المترتبة على هذه الإعاقة من كافة النواحي النفسيَّة والجسدية والاجتماعيَّة وكذلك المادية.

اقتضت ضرورة التعرُّف على مفهوم الإعاقة الفكريَّة التي هي جزء من شرائح المجتمع لها، لذا كان محتَّمًا على الباحثين والمهتمين والاخصائيين في مجال التربية الخاصَّة التعرُّف على خصائصها لمعرفة وتقدير ما يناسبها من أدوات، لغرض التشخيص والعلاج والتأهيل ومن أجل بناء الاختبارات وتطبيق المقاييس العالمية المعتمدة وقوائم التقدير المعدَّة على أسس سليمة، وعرفت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقليَّة والتطورية (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, 2008) الإعاقة العقليَّة بأنَّها: "إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كلاً من الأداء العقلي والسلوك التكيُّفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعيَّة والتكيُّفيّة العمليَّة".

يوجد العديد من خصائص ذوي الإعاقة الفكريَّة ، الخصائص العقليَّة : تتمثَّل بالقصور في وظائف التكيُّف والذي يؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعيَّة والثقافية لاستقلال الشخصيَّة والمسؤولية الاجتماعيَّة، ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيُّف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل: التواصل، والمشاركة الاجتماعيَّة، والحياة المستقلة، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع، فضلا عن ضعف مهاراتهم الاستيعابية، والصعوبة بالتمييز مع مشكلات في التذكُّر وضعف في استراتيجيات التعلُّم (جمعية الطب النفسي الامريكية، 2013). الخصائص الانفعاليَّة والاجتماعيَّة: وتشمل مشكلات انفعاليَّة واجتماعيَّة تتمثل

بالعجز في السلوك التكيُّفي والمرتبطة بانخفاض مستواهم في الاداء العقلي العام، كما وتتصف هذه الفئة بأنماط اجتماعيَّة غير مناسبة حيث يواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعيَّة مع الآخرين فضلاً عن النقص في الميول والاهتمامات، وعدم تحمُّل المسؤولية، والانسحاب والعدوان واضطرابات مفهوم الذات، وضعف القدرة على التكيُّف الاجتماعي مع الآخرين ومع البيئة المحيطة بهم، والسلوك التكراري، والحركة الزائدة، والتقلب والحدة والاضطراب الانفعالي(الخطيب والخطيب، 2010). الخصائص الأكاديميَّة واللغوية: ولعل من أهم مظاهر الإعاقة الفكريَّة هو تدني مستوى الذكاء وتأخره في تعلم الكلام والصعوبات والمهارات الأساسيَّة كالقراءة والكتابة والتهجئة والحساب واضطراب في اللغة فضلًا عن تأخر في نطق الكلام وتعلُّم اللغة مع صعوبة في إدراك المثيرات الحسيَّة في الحجم والشكل واللون، وأكثر المشكلات اللغوية شيوعاً لتلك الفئة هي مشكلات النطق والتأتأة وقلة المفردات اللغوية وضعف في بناء القواعد اللغوية أيضاً، وضعف قدرتهم على فهم معاني الكلمات التي تتطلب تكراراً أو متابعة بالإضافة إلى ضعف تلك الفئة في مهارتي الاستماع والقراءة (الخطيب، 2010). الخصائص الجسمية: يتصف المعاقين فكرياً بأنَّهم أقل من العاديين في النمو الجسمي والحركي، وكذلك المهارات الحركيَّة كالمشي والقفز والشد، وتكون حركتهم أقل تناسقاً من العاديين، ويعاني الطفل المعاق من خصائص وميزات سلبية ذات تأثير على نمو شخصيته وسلوكه الاجتماعي (الخطيب والخطيب، 2010).

ويتضح مما سبق أنَّ خصائص المعاقين فكريًا تتمثل بقصورهم في المهارات المفاهيمية: كاللغة، الوقت، النقود، وكذلك التوجيه الذاتي، وقُصورهم في المهارات الاجتماعيَّة: كالعلاقات الاجتماعيَّة، والمسؤولية الاجتماعيَّة، وحلهم للمشكلات الاجتماعيَّة، وتقدير الذات، واتباع التعليمات، في حين كان الفرق في الاداء فيما يخص المهارات العمليَّة واضحا مقارنة بالأفراد العاديين: كالمهارات الحياة اليومية، والعناية بالذات، وكذلك المهارات المهنية، والرعاية الصحيَّة، والتنقُّل، والسلامة العامَّة، واستخدام النقود والهاتف.

وتتمثل برامج التربية الفكريَّة في أنواع التدخُّل التربوي لفئة ذوي الإعاقة العقليَّة ، ويري (أبو حسين،2016) تتمثل البرامج الوقائية بالتدخل المبكر، لمنع المشكلات المحتملة لأن تظهر وتتطوَّر؛ حيث تهدف هذه البرامج إلى إكساب الأطفال الرضع والأطفال ممن هم في سن صغير إلى اكتساب تلك المهارات كالتي يكتسبها الأطفال العاديين بدون تدريب خاص وبدون مساعدة ، البرامج العلاجيَّة: والمقصود بها هي البرامج الخاصَّة للتغلب على العجز الموجود لدى الفرد عن طريق التعليم والتدريب،

فمصطلح علاجي هو مصطلح تربوي يهدف إلى إكساب الفرد المهارات الأساسيَّة اللازمة لتحقيق استقلاليته، ومن تلك المهارات: المهارات الأكاديميَّة، كالقراءة والكتابة والحساب. أو المهارات الاجتماعيَّة: كاتباع التعليمات والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين أو المهارات الشخصيَّة: مثل تناول الطعام وارتداء الملابس واستخدام التواليت بدون اي مساعدة. وفي الآونة الأخيرة اشتملت تلك البرامج على تدريس مهارات التهيئة المهنية لإعداد الأطفال ذوي الإعاقة العقليَّة وتهيئتهم للمجتمع. البرامج التعويضية :تهدف هذه البرامج في تقديم المساعدة لتعويض جانب العجز لدى الفرد من خلال تعليمه مهارة بديلة أو أداة بديلة.

الخدمات المساندة:

تعرف الخدمات المساندة بتلك الخدمات اللازمة والضرورية المقدَّمة للأفراد المعوِّقين لمساعدتهم على تخطي العقبات والعوائق الناجمة من العجز والتي تعمل على تصحيح وتنمية ودعم استقالته من برامج التربية الخاصَّة، والتي تشمل خدمة التعرُّف المبكر وخدمات التقنيات المساعدة والخدمات السمعية والإرشاديَّة وخدمات العلاج الطبيعي وخدمات التوجه والحركة وخدمات إرشاد وتدريب الوالدين والخدمات النفسيَّة وخدمات الترويح وكذلك تشمل خدمات الإرشاد والتدريب علاج اللغة والكلام (الفايز، 2018). وتتمثل الخدمات المقدَّمة من قِبل فِرق العمل بتقديمها المساعدة للطلاب ذوي الإعاقة لتسهيل وتقييم والإشراف على مشاركة تلك الفئة في البرامج المعدَّة لهم، وأن هذه الفِرق تحقِّق واحدة أو أكثر من الأغراض التالية: مساعدة المعلِّمين على تلبية الحاجات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ، وتحديد احتياجات الطلاب لخدمات التربية الخاصَّة ،وتخطيط وتنفيذ وتقييم الخدمات الخاصَّة (Becker & Palladino, 2016).

وتتعدَّد أنواع الخدمات المساندة المقدَّمة في برامج ومعاهد التربية الفكريَّة، ولعل من أهمها: خدمات الانتقال والتنقُّل: إنَّ الهدف الأساس لتقديم هذه الخدمات هو تسهيل الانتقال لذوي الإعاقة من خلال التركيز في عمليَّة الانتقال وتميز تلك المهارات لدى الأفراد ومواطن قوتهم بحيث يتم تعزيز الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، كتعيين مسؤول يأخذهم من وإلى العمل والحصول على سكن لتسهل الدخول والخروج منها (الرمامنة وعبيد والسبايلة، 2018) ، و الخدمات النفسيَّة: والتي يقوم بها الاختصاصي النفسي ودروة في تطبيق الاختبارات ، وإعداد وتصميم برامج تعديل السلوك، وتطبيق الإجراءات السلوكيَّة القائمة على الإطار المفاهيمي للنظرية السلوكيَّة من خلال تدعيم السلوك الإيجابي والحد أو تعديل السلوك غير المرغوب به (العرايضة، 2016). الخدمات الإرشاديَّة: ويقصد بالخدمات الإرشاديَّة هي

جميع ما يتم تقديمه من خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي وكذلك التدريب لذوي الإعاقة وأسرهم، والتي تركزت تلك الخدمات على الاحتياجات الخاصَّة والمرتبطة بالمراحل النمائية المختلفة لنمو الطالب، والتي تتضمن: خدمات إرشاد الآباء وتدريبهم وهي بمثابة خدمات مساندة مهمة تساعد هؤلاء الآباء على تفعيل دورهم في حياة طفلهم من خلال فهمهم لاحتياجاته، وتزويدهم بالمعلومات عن تطور حالته، ومشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية والبرنامج التربوي (الداهري، 2015). خدمة علاج اللغة والكلام:تهتم خدمة علاج الكلام واللغة على مهارات التواصل للأفراد من خلال تقييم متطلبات عمليَّة التواصل في جميع أبعاد ومواقف العمليَّة التعليمية والتفاعل الاجتماعي والتي تشمل المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيريَّة، وكذلك النطق والطلاقة ونوعية الصوت، فضلًا عن العوامل العصبية الحركيَّة التي ترتبط بأعضاء جهاز النطق والتنفس وإصدار الصوت وأيضًا استخدام وسائل تعزيز الكلام والتواصل، حيث يقوم اختصاصي الكلام واللغة على تأدية دورًا هامًّاً ومميَّزًا في الكشف المبكر في حالة وجود اضطرابات التواصل عند الطلبة، ويعمل على تقييم تلك الاضطرابات وتشخيصها، وتقديم الخدمات اللازمة لعلاج هذه الاضطرابات أو للحد من تأثيراتها السلبية على حياة الفرد من خلال التعاون مع الاختصاصيين الآخرين والمعلِّمين والوالدين، كما يشارك اختصاصي الكلام والنطق في وضع الخطة التربوية الفردية، والقيام بوضع برنامجًا علاجيًا مناسبًا بحسب نوع الاضطراب وحدته، ومن ثم تنفيذه وتقويمه ومتابعة تنفيذه وتقديم الإرشادات الضرورية واللازمة للوالدين لمساعدتهم في تحقيق أهداف البرنامج (البلاوي، 2014).خدمة العلاج الطبيعي والوظيفي: والتي تعتني بتقديم الخدمات لتصحيح وضعيات الجسم أو الأطراف، ولتحقيق التناسق العضلي، وتقوية العضلات والأطراف السفلى وتقويمها أو تجبيرها، وكذلك حركة المفاصل ومعرفة قوة تحمُّلها ومرونتها، والتدريب الحركي وفنيات الانتقال أو لغرض الوقاية من الاضطرابات أو التشوهات الجسمية، والتي تستخدم في تلك البرامج أساليب منها: (التدليل، التمارين، لحرارة، والماء)، والعلاج المباشر المتمثل بتقديم الجلسات العلاجيَّة المنظمة المجدولة للطلاب، وتقديم الاستشارات للمعلِّمين والوالدين، وإعداد الأنشطة الوظيفية وإعداد الأجهزة التعويضية واستخدامها(البلاوي، 2018).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت **دراسة القحطاني والمالكي** (2017) إلى التعرُّف على أنواع الخدمات المساندة ومدى فاعليتها والمقدَّمة للتلميذات ذوات الإعاقات الفكريَّة في مؤسساتهن التعليمية من وجهة نظر المعلِّمات في مدينة الرياض وفقًا لبعض المتغيِّرات: مكان العمل، سنوات الخبرة، المؤهّل، والمرحلة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأُعدَّت استبانة لغرض التعرُّف على أنواع الخدمات المساندة ومدى فاعليتها، وطبقت على عيِّنة الدراسة وقوامها (80) معلِّمة وأظهرت الدراسة تباين في مستوى توفّر أنواع الخدمات المساندة المقدَّمة فعلياً للتلميذات ذوات الإعاقات الفكريَّة والتي تراوحت بين متوفرة وغير متوفرة والتي تشتمل على الخدمات الصحيَّة والخدمات النفسيَّة والإرشاديَّة وخدمات علاج اللغة والكلام وخدمات العلاج الطبيعي والوظيفي وخدمات النقل المقدَّمة، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائيَّة بين أفراد العيِّنة تبعًا لمتغيِّر مكان العمل أو المرحلة التعليمية والمؤهّل وكذلك متغيِّر الخبرة حول محاور الدراسة.

وحاولت **دراسة الرمامنة وعبيد والسبايلة (2018)** التعرُّف على تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقات العقليَّة والمتواجدين في مراكز التربية الخاصَّة والحكومية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اعداد استبانة لتقييم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقات العقليَّة، وطبقت الأداة على عيِّنة الدراسة من أولياء الأمور والبالغ عددهم (99) ولي أمر، (60) أم و(39) أب، وعيِّنة من المعلِّمين والبالغ عددهم (101) معلِّماً؛ وأظهرت النتائج أن محور المهارات الحياتية حصل على درجة متوسِّطة قد بلغت (3.22)، وأن محور الخدمات النفسيَّة والانفعاليَّة حصل على درجة متوسِّطة بلغت (2.69)، وبدرجة متوسِّطة بلغت (2.97)؛ في حين أظهرت النتائج أيضا على أن مجال التدريب المهني قد حصل على أعلى متوسِّط حسابي حيث بلغ (3.37)، وحصل محور الإندماج والمشاركة على أدنى متوسِّط قد بلغ (3.05) وبدرجة تقييم متوسِّطة وبمتوسِّط حسابي (3.22) للخدمات الانتقالية المقدَّمة لذوي الإعاقة العقليَّة.

وتناولت **دراسة ال فهاد (2018)** التعرُّف على أهم الخدمات المساندة المقدَّمة فعليا لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) من وجهة نظر المعلِّمين، والتعرُّف أيضا على المعوِّقات التي تعوق تقديم تلك الخدمات من وجهة نظر المعلِّمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعدت استبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت على عيِّنة الدراسة والبالغ عددها (40) معلِّما، وقد وتوصَّلت نتائج

الدراسة إلى أنَّ واقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقات الفكريَّة- البصرية، تتمثل في خدمة النقل والتنقُّل، والخدمات الإرشاديَّة المدرسيَّة، والخدمات الاجتماعيَّة، والخدمات الترفيهية، وخدمات التشخيص والتقييم في معهد النور للمكفوفين بالرياض القليل منها مفعل وأغلب تلك الخدمات غير متوفرة داخل المعهد، وأن من أهم المعوِّقات التي تعوق تقديم تلك الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) هي عدم التنسيق السليم والتكامل بين الجهات المقدَّمة لتلك الخدمات وعدم تعاون الأسر وعدم معرفتها بأهميَّة تلك الخدمات المساندة.

وهدفت دراسة **الوابلي والعمران (2018)** إلى التعرُّف على طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدَّمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود، والكشف عن طبيعة المشكلات التي تعترض الاستفادة من هذه الخدمات والتسهيلات, واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتقييم طبيعة تلك لخدمات والتسهيلات المتاحة للطالبات من ذوي الإعاقات المختلفة، وصممت استبانة من إعداد الباحثين، وطبقت على عيّنة الدراسة المكونة من (47) طالبة، وأظهرت النتائج رضًا تامًّاً من قبل الطالبات ذوات الإعاقات المختلفة بالجامعة فيما يتعلق بالخدمات المساندة، في حين أظهرت النتائج أيضًا رضًا واضحًا في استجابات الطالبات فيما يتعلق بمستوى الاستفادة من التسهيلات المقدَّمة لهن في الجامعة، أي نتائج الدراسة كانت إيجابيَّة، وأن الطالبات قليلاً ما يعانين من وجود معوِّقات تتعلق بالخدمات والتسهيلات المقدَّمة لهن في الجامعة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت **دراسة كوديوتي وآخرون (Coduti, et al., 2016)** إلى التعرُّف على احتياجات الخدمات الصحيَّة لطلاب الجامعات الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثون بتحليل البيانات، التي تم جمعها من مركز الصحَّة النفسيَّة الجماعية كأداة للدراسة، وطبقت على عيّنة الدراسة البالغ عددها (6965) طالبًا معاقين وغير معاقين ممن استفادوا من خدمات الإرشاد في الحرم الجامعي، وعيّنة غير إكلينيكية (طلاب ليسوا في مجال الاستشارة) مكونة من (1620) طالبًا يعانون من إعاقات وبدونها، وأظهرت الدراسة أن الطلاب ذوي الإعاقة مقارنة بالطلاب غير المعاقين، يعانون المزيد من القلق والضيق المرتبط بالأكاديميَّة، بالإضافة إلى معدلات أعلى للتفكير في الانتحار، ومحاولات الانتحار، وإيذاء النفس، وعلى الرغم من أنهم يظهرون في مناطق معيّنة مستويات متشابهة من التوتر مثل الطلاب غير المعوِّقين، فإن

الطلاب ذوي الإعاقة لديهم مستويات أعلى من التوتر في المجالات التي يمكن أن تؤثر على نجاحهم الأكاديمي.

كما قام كلاً من **ماتورانا وآخرين (Maturana, et al., 2016)** بدراسة هدفت إلى التعرُّف على تحليل وجهات نظر المهنيين في المدارس وأفراد الأسرة بشأن التحويلات المدرسيَّة للطلاب ذوي الإعاقات الذهنية ودخولهم إلى المدارس العادية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المنظمة في جمع المعلومات، والتي تم تحليلها بتحديد خمسة أبعاد لتدريب المعلِّمين ؛ وهي: نقص في التحضير والمعلومات؛ ونقص الدع، وعدم الاستعداد للنقل، والتوقعات المتعلقة بهوية الطالب المتعلقة بالخصائص السلوكيَّة والتعلُّم والأداء لعيِّنة الدراسة المكونة من (6) أفراد من العائلة و(10) متخصصين في المدرسة. وتوصَّلت الدراسة أن تصورات المعلِّمين والمديرين والأسر للإدماج تعتمد على شدة إعاقة الطالب، وعلى مهارات وسلوكيَّات المهنيين.

وهدفت دراسة **ناكامورا واويي (Nakamura & Ooie, 2017)** إلى التعرُّف على طرق تحسين استخدام وسائل النقل العام للأشخاص المعاقين عقلياً للذهاب إلى مدارسهم الخاصَّة في اليابان، من خلال فحص مبادرتين من الخارج – واحدة في كوريتيبا بالبرازيل والأخرى في نوردهورن بألمانيا – للنظر في إمكانيَّة تكييف وتطبيق أفكارهما لاستخدامها في اليابان، حيث قام الباحثان باستخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات وأجريا برنامجًا تدريبيًا لإثبات المفهوم بناءً على دراسة ميدانية لممارسات نوردهورن على عيِّنة تكونت من (8) معلِّمين و(8) طلاب من مدرسة خاصَّة للمعاقين ذهنيا، وأظهرت الدراسة أنَّ هناك تأثيراً تربوياً ناتجاً عن مشاركة شركة الحافلات في التدريب، وهو تأثير لم يكن من الممكن الحصول عليه من خلال مشاركة المعلِّمين وأولياء الأمور فقط، كما توصَّلت الدراسة أيضًا إلى أنَّ هناك العديد من القضايا التي يجب معالجتها فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج، مثل الحاجة إلى تحديد أدوار المدرسة وشركة الحافلات بشكل واضح.

وحاولت دراسة **مارتين (Martin, 2018)** التعرُّف على طرق تحسين مهام التعلُّم للأشخاص المعاقين ذهنيًا باستخدام تقنيات الذكاء المحيط واستنادًا إلى الأنظمة الفيزيائية. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث يتكون النظام بأكمله من طاولة عمل، وقفاز إلكتروني، وتم تطبيق برنامج " محسن الذكاء المحيط (AMI)" (an enhanced ambient intelligence) للنمذجة وتوجيه سير العمل، على عيِّنة الدراسة المكونة من (16) شخصًا معاقًا عقليًا، واشتملت التجربة على حفظ حركات

الاشياء باستخدام القفاز الالكتروني. وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى فاعليَّة البرنامج بإمكانيَّة تعليم المهام المعقدة لبعض الأشخاص المعاقين ذهنيًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع علي الدراسات السابقة ، أتضح أن الدراسة الحالية ، تختلف عن كل الدراسات ، وتميزت عن غيرها من الدراسات السابقة، حيث أنها تناولت معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، مما أعطت أهميَّة بالغة في تحقيق تصور عن واقع ومعيقات تلك الخدمات، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري، و إعداد الأدوات ومناقشة النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف البحث، واختبار الفروق بين عينات البحث تبعاً لاختلاف متغيِّرات عيِّنة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع معلِّمي ومعلِّمات معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، والبالغ عددهم (372) بواقع (255) معلِّماً، و(117) معلِّمة.

عيِّنة الدراسة:

تكونت عيِّنة الدراسة التي استجابت على الأداة من (298) معلِّما ومعلِّمة، وفيما يلي خصائص مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيِّراتها.

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفق متغيِّرات الدراسة

الجنس	معلِّم	195	65.4
	معلِّمة	103	34.6
طبيعة البرنامج	عزل	45	15.1
	دمج	253	84.9
طبيعة المؤهّل	دبلوم عالي	37	12.4
	بكالوريوس	230	77.2

	ماجستير فأعلى	31	10.4
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	131	44.0
	من 6-10 سنوات	84	28.2
	أكثر من 10 سنوات	83	27.8
المجموع		**298**	**%100**

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتكون الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويقيس البيانات الأوليَّة، ممثلة في الجنس، طبيعة البرنامج، نوع المؤهّل، سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويتكون من (44) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد تقيس متغيرات الدراسة.

وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة عن طريق اختيار بديل من خمسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة(1).

1- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأوليَّة المكونة من (46) عبارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (9) من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح اللغة، مع التعديل المقترح في حال وجود إضافات أو ملاحظات يرون إيضاحها، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناء عل ملاحظاتهم، وبذلك ضمت الدراسة في صورتها النهائية خمسة أبعاد بإجمالي (44) عبارة .

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمحور وهو ما يوضحه مايلي:

جدول (2) معاملات ارتباط بنود محور الدراسة بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية للمحور

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس		
م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.570**	*0.367	1	0.520**	0.396*	1	0.486**	0.480**	1	0.739**	0.705**	1	0.659**	0.553**
2	0.676**	*0.354	2	0.670**	0.542**	2	0.711**	0.650**	2	0.786**	0.675**	2	0.736**	0.555**
3	0.553**	*0.359	3	0.599**	0.514**	3	0.735**	0.691**	3	0.795**	0.654**	3	0.752**	0.664**
4	0.692**	*0.530*	4	0.695**	0.542**	4	0.724**	0.658**	4	0.708**	0.536**	4	0.743**	0.677**
5	0.632**	*0.583*	5	0.711**	0.638**	5	0.766**	0.719**	5	0.530**	0.453**	5	0.805**	0.665**
6	0.670**	*0.593*	6	0.746**	0.653**	6	0.743**	0.700**	6	0.755**	0.656**	6	0.728**	0.556**
7	0.607**	*0.413*	7	0.736**	0.688**	7	0.790**	0.657**	7	0.721**	0.666**	7	0.759**	0.590**
8	0.596**	*0.536*	8	0.656**	0.636**	8	0.797**	0.692**	8	0.765**	0.677**	8	0.706**	0.523**
9	0.595**	*0.650*	9	0.620**	0.527**	9	0.823**	0.739**	9					
						10	0.783**	0.692**	10					

* عبارات دالة عند مستوى 0.05 فأقل. ** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وبعضها دال عند مستوى (0.05)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

2- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات
البعد الأول	9	0.800
البعد الثاني	9	0.838
البعد الثالث	10	0.907
البعد الرابع	8	0.871
البعد الخامس	8	0.879
معامل الثبات الكلي	**44**	**0.957**

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع أبعاد الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (0.800 إلى 0.907) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع فقرات الاستبانة (0.957)، وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

3- تصحيح أداة الدِّراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول (4) تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (5) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بدرجة عالية جدا	من 4.21-5.00
موافق بدرجة عالية	من 3.41-4.20
محايد	من 2.61-3.40
غير موافق	من 1.81-2.60
غير موافق بشدة	من 1.00-1.80

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في معوقات الخدمات المساندة.

المتغير التابع: برامج التربية الفكرية.

مناقشة النتائج وتفسيرها

إجابة السؤال الرئيس: ما معوِّقات الخدمات المساندة (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات الإعاقة الفكريَّة؟.

للتعرف على معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وجهة نظر معلِّمي ومعلِّمات الإعاقة الفكريَّة، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

1- عرض نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بعرض النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

أولاً: معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة:

جدول (6) استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	تفتقد معاهد وبرامج التربية الفكريَّة لوسائل التنقُّل الداخليَّة الحديثة	ك	7	9	32	108	142	4.24	0.929	عالية جداً	1
		%	2.3	3.0	10.7	36.2	47.7				
2	تفتقد معاهد وبرامج التربية الفكريَّة لوسائل النقل والمواصلات الخارجية الحديثة	ك	3	19	33	134	109	4.10	0.903	عالية	2
		%	1.0	6.4	11.1	45.0	36.6				
4	ضعف كفاية وسائل النقل المتوفرة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	0	20	38	143	97	4.06	0.848	عالية	3
		%	0.0	6.7	12.8	48.0	32.6				
5	تفتقد وسائل التنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة للتجهيزات المناسبة	ك	0	17	45	145	91	4.04	0.828	عالية	4
		%	0.0	5.7	15.1	48.7	30.5				
8		ك	2	10	55	144	87	4.02	0.820	عالية	5

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	ندرة وضع خطط لتطوير وسائل التنقُّل الداخليَّة للحالات في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	%	0.7	3.4	18.5	48.3	29.2				
3	ضعف طلب أولياء الأمور لخدمات النقل الداخليَّة والخارجية في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	0	20	57	125	96	4.00	0.886	عالية	6
		%	0.0	6.7	19.1	41.9	32.2				
9	ضعف الاهتمام بوضع خطط لتطوير وسائل النقل والمواصلات الخارجية للحالات في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	6	25	54	129	84	3.87	0.983	عالية	7
		%	2.0	8.4	18.1	43.3	28.2				
7	وسائل التنقُّل الداخليَّة المتوفرة غير آمنة	ك	5	22	85	125	61	3.72	0.928	عالية	8
		%	1.7	7.4	28.5	41.9	20.5				
6		ك	8	27	90	110	63	3.65	0.998	عالية	9

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	وسائل النقل والمواصلات المتوفرة حالياً غير آمنة	%	2.7	9.1	30.2	36.9	21.1				
المتوسِّط العام								3.97	0.561	عالية	

***المتوسِّط الحسابي من (5.00).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أفاد أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة بوجود معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم (3.97 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20)، والتي تبيَّن أنَّ خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة وجود معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تشير إلى عالية.

ثانياً: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عيِّنة الدراسة نحو درجة وجود معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (3.65 إلى 4.24)، وهي مؤشرات تقع في الفئة الرابعة والخامسة التي تبيَّن أنَّ معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة توجد بدرجة عالية، وبدرجة عالية جداً.

ثانياً: معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة:

جدول (7) استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
4	قلَّة الاهتمام باستخدام أحدث أساليب العلاج النفسي في التعامل مع الحالات النفسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	2	18	34	118	126	4.17	0.902	عالية	1
		%	0.7	6.0	11.4	39.6	42.3				
8	تعدد المشكلات النفسيَّة التي يعاني منها الطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	2	2	51	144	99	4.13	0.759	عالية	2
		%	0.7	0.7	17.1	48.3	33.2				
3	قلَّة عدد أخصائيين العلاج النفسي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	1	24	39	129	105	4.05	0.914	عالية	3
		%	0.3	8.1	13.1	43.3	35.2				
5	عدم وجود خطة واضحة	ك	7	10	52	122	107	4.05	0.938	عالية	3م
		%	2.3	3.4	17.4	40.9	35.9				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	لتقديم خدمات العلاج النفسي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة										
1	تفتقد معاهد وبرامج التربية الفكريَّة لوحدة العلاج النفسي	ك	5	24	46	121	102	3.98	0.986	عالية	4
		%	1.7	8.1	15.4	40.6	34.2				
2	يفتقر أخصائيي العلاج النفسي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة الخبرات العمليَّة العميقة	ك	3	24	59	113	99	3.94	0.971	عالية	5
		%	1.0	8.1	19.8	37.9	33.2				
6	ضعف اهتمام معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بالخدمات النفسيَّة المقدَّمة للطلاب	ك	10	18	59	113	98	3.91	1.032	عالية	6
		%	3.4	6.0	19.8	37.9	32.9				
7	ضعف التواصل بين أخصائيي العلاج النفسي	ك	9	23	68	116	82	3.80	1.024	عالية	7
		%	3.0	7.7	22.8	38.9	27.5				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	وأولياء الأمور في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة										
9	ضعف الاهتمام من قبل الاخصائي النفسي في متابعة الحالات الفردية في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	2	16	83	137	60	3.80	0.846	عالية	7م
		%	0.7	5.4	27.9	46.0	20.1				
المتوسِّط العام								**3.98**	**0.617**	**عالية**	

***المتوسِّط الحسابي من (5.00).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أفادت عيّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة بوجود معوِّقات الخدمات النفسيَّة والمدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم (3.98 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20).

ثانياً: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عيّنة الدراسة نحو درجة وجود معوِّقات الخدمات النفسيَّة والمدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (3.80 إلى 4.17)، وهي مؤشرات تقع جميعها في الفئة الرابعة التي تبيَّن أنَّ معوِّقات الخدمات النفسيَّة والمدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة توجد جميعها بدرجة عالية.

ثالثاً: معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة:

جدول (8) استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م		العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
			%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
5		قلَّة عدد أخصائي الإرشاد بمعاهد وبرامج التربية الفكريّة	ك	7	7	33	166	85	4.06	0.837	عالية	1
			%	2.3	2.3	11.1	55.7	28.5				
6		قلَّة الاهتمام بتدريب وإعداد المرشد للتعامل مع الطلاب بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	8	12	44	155	79	3.96	0.903	عالية	2
			%	2.7	4.0	14.8	52.0	26.5				
3		ضعف خدمات الإرشاد المتاحة	ك	15	16	43	142	82	3.87	1.037	عالية	3
			%	5.0	5.4	14.4	47.7	27.5				

م		العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
			%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		لتوجيه الوالدين إلى كيفية التعامل مع الطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريّة										
2		خدمات الإرشاد المتاحة بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة غير كافية	ك	4	23	56	145	70	3.85	0.913	عالية	4
			%	1.3	7.7	18.8	48.7	23.5				
4		قلَّة اهتمام الوالدين بمتابعة الخدمات الإرشاديَّة	ك	8	22	49	148	71	3.85	0.959	عالية	4م
			%	2.7	7.4	16.4	49.7	23.8				

م		العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
			%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة										
10		قلَّة اهتمام المرشد بوضع خطط واضحة لتقديم خدمات الإرشاد اللازمة للطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	15	15	50	139	79	3.85	1.033	عالية	4م
			%	5.0	5.0	16.8	46.6	26.5				
9		قلَّة اهتمام إدارة معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بتفعيل	ك	10	22	58	131	77	3.82	1.010	عالية	5
			%	3.4	7.4	19.5	44.0	25.8				

م		العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
			%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		الخدمات الإرشاديَّة الفردية اللازمة للطلاب										
1		خدمات الإرشاد المتاحة للطلاب بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة غير مناسبة	ك	0	28	69	134	67	3.81	0.893	عالية	6
			%	0.0	9.4	23.2	45.0	22.5				
8		قلَّة اهتمام المرشد بتقديم الخدمات الإرشاديَّة الفردية أو الجماعية اللازمة للطلاب في معاهد	ك	7	27	67	123	74	3.77	0.999	عالية	7
			%	2.3	9.1	22.5	41.3	24.8				

م		العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
			%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		وبرامج التربية الفكريَّة										
7		قلَّة اهتمام المرشد بمراعاة الحالة النفسيَّة والعقليَّة للطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	11	27	61	128	71	3.74	1.037	عالية	8
			%	3.7	9.1	20.5	43.0	23.8				
		المتوسِّط العام							3.85	0.711	عالية	

***المتوسِّط الحسابي من (5.00).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أن أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة موافقين على درجة وجود معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم (3.85 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41- 4.20).

ثانياً: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عيِّنة الدراسة نحو درجة وجود معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (3.74 إلى 4.06)،

وهي مؤشرات تقع جميعها في الفئة الرابعة التي تبيَّن أنَّ معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة توجد جميعها بدرجة عالية.

رابعاً: معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة:

جدول (9) استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
4	نقص الأجهزة والأدوات الحديثة المستخدمة في قياس وعلاج اضطرابات اللغة والكلام	ك	2	21	58	109	108	4.01	0.950	عالية	1
		%	0.7	7.0	19.5	36.6	36.2				
1	لا تتوفَّر وحدة لعلاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	9	21	50	125	93	3.91	1.015	عالية	2
		%	3.0	7.0	16.8	41.9	31.2				
2	قلَّة عدد أخصائيي علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج	ك	9	22	55	115	97	3.90	1.035	عالية	3
		%	3.0	7.4	18.5	38.6	32.6				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	التربية الفكريَّة										
6	لا يتوفر تصنيف واضح لأنواع ومشاكل اللغة والكلام	ك	9	20	60	125	84	3.86	1.003	عالية	4
		%	3.0	6.7	20.1	41.9	28.2				
5	ضعف مشاركة الوالدين في برامج علاج اللغة والكلام	ك	8	16	78	109	87	3.84	0.994	عالية	5
		%	2.7	5.4	26.2	36.6	29.2				
7	قلَّة الاهتمام بإعداد الخطط الفردية لمعالجة مشاكل اللغة والكلام حسب احتياج كل حالة	ك	15	14	64	127	78	3.80	1.040	عالية	6
		%	5.0	4.7	21.5	42.6	26.2				
8	قلَّة متابعة إدارة معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	8	17	74	128	71	3.80	0.958	عالية	6م
		%	2.7	5.7	24.8	43.0	23.8				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	لخدمات علاج اضطرابات اللغة والكلام										
3	قلّة توافر الخبرات العمليَّة اللازمة لأخصائيي علاج اللغة والكلام	ك	14	34	50	106	94	3.78	1.148	عالية	7
		%	4.7	11.4	16.8	35.6	31.5				
المتوسِّط العام								3.86	0.739	عالية	

***المتوسِّط الحسابي من (5.00).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أن أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة موافقين على درجة وجود معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم (3.86 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41-4.20).

ثانياً: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عيِّنة الدراسة نحو درجة وجود معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (3.78 إلى 4.01)، وهي مؤشرات تقع جميعها في الفئة الرابعة التي تبيَّن أنَّ معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة توجد جميعها بدرجة عالية.

خامساً: معوّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة:

جدول (10) استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	قلَّة عدد أخصائيي العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	0	10	46	120	122	4.19	0.815	عالية	1
		%	0.0	3.4	15.4	40.3	40.9				
2	عدم وجود أخصائي علاج وظيفي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	1	14	50	109	124	4.14	0.885	عالية	2
		%	0.3	4.7	16.8	36.6	41.6				
5	قلَّة الأجهزة والأدوات الحديثة المستخدمة في العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	2	14	59	122	101	4.03	0.887	عالية	3
		%	0.7	4.7	19.8	40.9	33.9				
6	قلَّة الأجهزة والأدوات الحديثة	ك	2	15	71	132	78	3.90	0.869	عالية	4
		%	0.7	5.0	23.8	44.3	26.2				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	المستخدمة في العلاج الوظيفي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة										
8	قلَّة الاهتمام بمشاركة الوالدين في برامج العلاج الوظيفي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	3	21	71	111	92	3.90	0.955	عالية	4م
		%	1.0	7.0	23.8	37.2	30.9				
4	قلَّة الخبرات العمليَّة لدى القائمين على العلاج الوظيفي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	5	15	75	118	85	3.88	0.937	عالية	5
		%	1.7	5.0	25.2	39.6	28.5				
7	قلَّة الاهتمام بمشاركة الوالدين في برامج العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة	ك	4	20	66	125	83	3.88	0.937	عالية	م
		%	1.3	6.7	22.1	41.9	27.9				
3	قلَّة الخبرات العمليَّة لدى	ك	7	16	84	92	99	3.87	1.014	عالية	6
		%	2.3	5.4	28.2	30.9	33.2				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
		%	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
	أخصائي العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة										
المتوسِّط العام								**3.96**	**0.672**	**عالية**	

***المتوسِّط الحسابي من (5.00).**

بتحليل نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

أولاً: أن أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة موافقين على درجة وجود معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على درجة وجود معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة (3.96 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20)، والتي تبيَّن أنَّ خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة وجود معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تشير إلى عالية.

ثانياً: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافق في آراء عيِّنة الدراسة نحو درجة وجود معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (3.87 إلى 4.19)، وهي مؤشرات تقع جميعها في الفئة الرابعة التي تبيَّن أنَّ معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة توجد جميعها بدرجة عالية.

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد حسب متوسِّطات الموافقة على درجة توافرها:

جدول (11) استجابات أفراد الدراسة على جميع أبعاد معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة

الأبعاد	المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة وجود المعوِّق	الرتبة
معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	3.97	0.561	عالية	2
معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	3.98	0.617	عالية	1
معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	3.85	0.711	عالية	5
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	3.86	0.739	عالية	4
معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	3.96	0.672	عالية	3
المتوسِّط الكلي لجميع الأبعاد	**3.93**	**0.561**	**عالية**	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أفراد عيِّنة الدراسة من معلِّمي ومعلِّمات التربية الفكريَّة موافقين على درجة وجود جميع معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على درجة وجود جميع هذه المعوِّقات في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة (3.93 من 5.00)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (3.41–4.20)، والتي تبيَّن أنَّ خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة وجود جميع هذه المعوِّقات في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تشير إلى عالية.

كما جاءت معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، في المرتبة (الأولى)، بمتوسِّط موافقة مقداره (3.98 من 5.00)، وأهمّ هذه المعوِّقات هو قلَّة الاهتمام باستخدام أحدث أساليب العلاج النفسي في التعامل مع الحالات النفسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وهو ما يؤدي إلى صعوبة معرفة المشكلات النفسيَّة التي يعاني من الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة، وكذلك تعدد المشكلات النفسيَّة التي يعاني منها الطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، الأمر الذي يؤدي

إلى ضعف معرفة طرق التغلُّب على تلك المشكلات ومعالجتها بطريقة سليمة، وأيضاً قلَّة عدد أخصائيين العلاج النفسي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وهو ما يؤدي إلى عدم قدرة المعاهد وبرامج التربية الفكريَّة على الوفاء باحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة فيما يتعلق بالدعم النفسي الذي ينتظره الطلاب، ويساهم في تأهيلهم نفسياً واجتماعياً للتكيف مع البيئة المحيطة.

وجاءت معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة في المرتبة (الثانية)، بمتوسِّط موافقة مقداره (3.97 من 5.00)، وأهم هذه المعوِّقات هو افتقاد معاهد وبرامج التربية الفكريَّة لوسائل التنقُّل الداخليَّة والخارجية الحديثة، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تنقل الطلاب ومعاناتهم مما يؤثر سلباً عليهم، وأيضاً ضعف كفاية وسائل النقل المتوفرة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وهو ما قد يؤدي إلى حدوث نوع من التزاحم على وسائل النقل المتوفرة وعدم ملائمتها للأعداد المتزايدة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة.

وجاءت معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، في المرتبة (الثالثة)، بمتوسِّط موافقة مقداره (3.96 من 5.00)، وأهم هذه المعوِّقات هو قلَّة عدد أخصائيي العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة، ويتضح من ذلك أنَّ قلَّة أعداد أخصائيي العلاج الطبيعي يؤدي إلى عدم قدرة الأخصائيين على التعامل مع المشكلات الطبية التي يعاني منها الطلاب، وضعف الاستجابة لمتطلبات الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة، وأيضاً فإن عدم وجود أخصائي علاج وظيفي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وقلة الأجهزة والأدوات الحديثة المستخدمة في العلاج الطبيعي بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة يؤدي إلى ضعف من قدرة معاهد وبرامج التربية الفكريَّة على تقديم خدمات العلاج الوظيفي التي يحتاج إليها الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة نحو تحسين تطوّر الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة، وزيادة استعداداتهم للاستقلالية، وكذلك تعريف الطلاب بكيفية قضاء أوقاتهم كي ينجزوا الأدوار المنوطة بهم في الحياة ضمن بيئات متعددة.

كما جاءت معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة في المرتبة (الرابعة)، بمتوسِّط موافقة مقداره (3.86 من 5.00)، وأهم هذه المعوِّقات هو نقص الأجهزة والأدوات الحديثة المستخدمة في قياس وعلاج اضطرابات اللغة والكلام، كما لا تتوفَّر وحدة لعلاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وأيضاً هناك قلَّة في عدد أخصائيي علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وهو ما يوضح ضعف قيام معاهد وبرامج التربية الفكريَّة بدورها المنوط بها في تقديم الخدمات المنوطة بهم للطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة في مجال علاج اللغة والكلام لديهم،

خاصَّة وأن هؤلاء الطلاب يواجهون صعوبات في استخدام اللغة، كما أنَّ مفردات اللغة لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقليَّة تتمحور حول الأشياء الحسيَّة والملموسة، مما يؤدي إلى أنهم ينطقون بعض الألفاظ دون القدرة على إبلاغ الرسالة المراد إيصالها.

في حين جاءت معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، في المرتبة (الخامسة والأخيرة)، بمتوسِّط موافقة مقداره (3.85 من 5.00)، وأهم هذه المعوِّقات هو قلَّة عدد أخصائي الإرشاد بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة، ويتضح من ذلك أن قلَّة وجود الأخصائيين الإرشاديين يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعيَّة التي يعاني من الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة وخاصَّة التي تتعلق بعلاقاتهم مع زملائهم العاديين، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على توفير العدد اللازم من الأخصائيين في مجال الإرشاد والتوجيه، وأيضاً قلَّة الاهتمام بتدريب وإعداد المرشد للتعامل مع الطلاب بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة، وخاصَّة أنَّ هذه البرامج والدورات التدريبية تسهم في زيادة قدرات وخبرات المرشدين في مجال التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة وتوجيه سلوكهم ومعرفة نقاط الضعف والقوة لدى الطلاب.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالكريم والعرايضة وعطوة (2016) التي توصَّلت إلى افتقار المدرسة لكل من المقاييس والاختبارات الحديثة، كما أظهرت النتائج أيضا ان إدارة المدرسة غير ملمة بالمفهوم الشامل للتأهيل النفسي وأهميَّته، فضلًا عن أنَّ بعض المدارس تفتقر إلى مصادر التمويل، وقلة البرامج المتعلقة بالتأهيل النفسي، كما اتفقت مع دراسة آل فهاد (2018) التي توصَّلت إلى وجود المعوِّقات التي تعوق تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقات المتعددة (فكري- بصري) هي عدم التنسيق السليم والتكامل بين الجهات المقدَّمة لتلك الخدمات وعدم تعاون الأسر وعدم معرفتها بأهميَّة تلك الخدمات المساندة، وكذلك اتفقت مع دراسة كوديوتي وهايس ولوك وآخرون (Coduti, Hayes, Locke & et al, 2016) التي توصَّلت إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة مقارنة بالطلاب غير المعاقين، يعانون المزيد من القلق والضيق المرتبط بالأكاديميَّة، كما اتفقت مع دراسة ناكامورا واويي (Nakamura & Ooie, 2017) التي توصَّلت إلى أن هناك العديد من القضايا التي يجب معالجتها فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج، مثل الحاجة إلى تحديد أدوار المدرسة وشركة الحافلات بشكل واضح، بشكل عام.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الوابلي والعمران، (2018) التي توصَّلت إلى أن الطالبات قليلاً ما يعانين من وجود معوِّقات تتعلق بالخدمات والتسهيلات المقدَّمة لهن في الجامعة.

إجابة السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعزى لمتغيِّر نوع المؤهّل (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر نوع المؤهّل (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير)، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عيِّنة الدراسة وفقاً لمتغيِّر المؤهّل الدراسي

أبعاد مقياس الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيَّة
معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.262	0.769 غير دالة
	داخل المجموعات	93.202	295	0.316		
	المجموع	93.368	297			
معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	1.581	2	0.790	2.092	0.125 غير دالة
	داخل المجموعات	111.434	295	0.378		
	المجموع	113.015	297			
معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.145	2	0.072	0.142	0.867 غير دالة
	داخل المجموعات	149.888	295	0.508		
	المجموع	150.033	297			
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.993	2	0.496	0.908	0.405 غير دالة
	داخل المجموعات	161.347	295	0.547		
	المجموع	162.340	297			

أبعاد مقياس الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيَّة
معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.120	2	0.060	0.132	0.877 غير دالة
	داخل المجموعات	134.191	295	0.455		
	المجموع	134.311	297			
الدرجة الكلية لجميع المعوِّقات	بين المجموعات	0.171	2	0.085	0.270	0.764 غير دالة
	داخل المجموعات	93.286	295	0.316		
	المجموع	93.457	297			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر نوع المؤهّل، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيِّر المؤهّل العلمي نحو درجة وجود جميع هذه المعوِّقات.

ويرجع ذلك إلى أن جميع أفراد عيِّنة الدراسة على اختلاف مؤهّلاتهم العلميَّة يدركون هذه المعوِّقات ويعرفون تأثيرها السلبي على الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من عبد الكريم والعرايضة وعطوة (2016) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيِّر المؤهّل في جميع مجالات المعوِّقات.

إجابة السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة تعزى لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة (أقل من 5

سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) نتائج " تحليل التباين الأحادي " للفروق في استجابات عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغيِّر سنوات الخبرة

أبعاد مقياس الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيَّة
معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.651	2	0.325	1.035	0.357 غير دالة
	داخل المجموعات	92.718	295	0.314		
	المجموع	93.368	297			
معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	0.793	2	0.397	1.042	0.354 غير دالة
	داخل المجموعات	112.222	295	0.380		
	المجموع	113.015	297			
معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	2.419	2	1.209	2.417	0.091 غير دالة
	داخل المجموعات	147.614	295	0.500		
	المجموع	150.033	297			
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	6.306	2	3.153	5.961	*0.003 دالة
	داخل المجموعات	156.034	295	0.529		
	المجموع	162.340	297			
معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	بين المجموعات	4.921	2	2.461	5.610	*0.004 دالة
	داخل المجموعات	129.390	295	0.439		
	المجموع	134.311	297			
الدرجة الكلية لجميع المعوِّقات	بين المجموعات	1.274	2	0.637	2.039	0.132 غير دالة
	داخل المجموعات	92.182	295	0.312		
	المجموع	93.457	297			

*** فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاد (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة لهذه الأبعاد وكذلك للدرجة الكلية لها أكبر من (0.05)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على أبعاد (معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) باختلاف متغيِّر سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات سنوات الخبرة استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (14) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات سنوات الخبرة

أبعاد المقياس	سنوات الخبرة	ن	المتوسِّط	5 سنوات فأقل	من 6- 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	5 سنوات فأقل	131	3.7118	-	*	*
	من 6-10 سنوات	84	4.0580		-	
	أكثر من 10 سنوات	83	3.9006			-
معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	5 سنوات فأقل	131	3.8302	-	*	*
	من 6-10 سنوات	84	4.1012		-	
	أكثر من 10 سنوات	83	4.0753			-

*** فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \propto$) بين أفراد الدراسة من الذين سنوات خبرتهم من 5 سنوات فأقل، وأفراد عيِّنة الدراسة من ذوي فئات الخبرة الأخرى (من 6-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) في (معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) لصالح أفراد الدراسة من ذوي الخبرة (من 6-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد الدراسة ذوي الخبرة الأكبر لديهم معرفة ووعي بمدى وجود معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة من 5 سنوات

فأقل، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من عبد الكريم والعرايضة وعطوة (2016) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيِّر سنوات الخبرة في جميع مجالات المعوِّقات

إجابة السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة تعزى لمتغيِّر طبيعة البرنامج (دمج، عزل)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر طبيعة البرنامج (دمج، عزل)، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (15) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للفروق في آراء عيِّنة الدراسة باختلاف متغيِّر طبيعة البرنامج

أبعاد مقياس الدراسة	طبيعة البرنامج	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	عزل	45	3.9580	0.64974	0.109-	296	0.913 غير دالة
	دمج	253	3.9679	0.54478			
معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	عزل	45	3.8765	0.66127	1.220-	296	0.223 غير دالة
	دمج	253	3.9982	0.60818			
معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	عزل	45	3.8444	0.71081	0.122-	296	0.903 غير دالة
	دمج	253	3.8585	0.71212			
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	عزل	45	3.8222	0.63709	0.391-	296	0.696 غير دالة
	دمج	253	3.8691	0.75697			
	عزل	45	3.9444	0.59981	0.328-	296	0.743

معوّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	دمج	253	3.9802	0.68554			غير دالة
الدرجة الكلية لجميع المعوّقات	عزل	45	3.8884	0.58774	0.497-	296	0.620 غير دالة
	دمج	253	3.9335	0.55699			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر طبيعة البرنامج، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيِّر طبيعة البرنامج نحو درجة وجود جميع هذه المعوِّقات، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد عيِّنة الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهم يتعاملون مع نفس الأنظمة والتعليمات في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة ويدركون الإمكانات التي تتوافر لديهم وبالتالي فهم على دراية بالمعوِّقات التي تواجه تقديم الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة.

إجابة السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة تعزى لمتغيِّر الجنس (معلِّم، معلِّمة)؟

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر الجنس (معلِّم، معلِّمة)، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (16) اختبار (ت) للفروق في آراء عيِّنة الدراسة باختلاف متغيِّر الجنس

أبعاد مقياس الدراسة	الجنس	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	معلِّم	195	4.0028	0.54543	1.546	296	0.123 غير دالة
	معلِّمة	103	3.8975	0.58499			
معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	معلِّم	195	4.0279	0.58971	1.858	296	0.064 غير دالة
	معلِّمة	103	3.8889	0.65863			
معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	معلِّم	195	3.8856	0.69727	0.978	296	0.329 غير دالة
	معلِّمة	103	3.8010	0.73585			
معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	معلِّم	195	3.8596	0.75402	0.076-	296	0.939 غير دالة
	معلِّمة	103	3.8665	0.71428			
معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة	معلِّم	195	3.9904	0.65470	0.549	296	0.584 غير دالة
	معلِّمة	103	3.9454	0.70725			
الدرجة الكلية لجميع المعوِّقات	معلِّم	195	3.9530	0.55444	1.115	296	0.266 غير دالة
	معلِّمة	103	3.8769	0.57249			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد عيِّنة البحث على مقياس معوِّقات الخدمات المساندة وأبعاده (معوِّقات خدمات النقل والتنقُّل، معوِّقات الخدمات النفسيَّة المدرسيَّة، معوِّقات الخدمات الإرشاديَّة، معوِّقات خدمات علاج اللغة والكلام، معوِّقات خدمات العلاج الطبيعي والوظيفي) في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تعود لمتغيِّر الجنس، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيِّر الجنس نحو درجة وجود جميع هذه المعوِّقات، ويرجع ذلك إلى ان أفراد الدراسة سواء من المعلِّمين أو المعلِّمات على درجة كبيرة من المعرفة والإدراك بمدى وجود معوِّقات الخدمات المساندة التي تواجه الطلاب ذوي

الإعاقة الفكريَّة نظراً لأن معاهد وبرامج التربية الفكريَّة تتعامل بأنظمة وقواعد موحدة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من عبد الكريم والعرايضة وعطوة (2016) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيِّر النوع في جميع مجالات المعوِّقات.

توصيــات الدراســة:

- ✓ توفير ما يحتاج إليه معاهد وبرامج التربية الفكريَّة من وسائل التنقُّل الداخليَّة والخارجية المتطورة والتي تعمل على التنقُّل بسهولة وبأقل مجهود.
- ✓ العمل على توفير الكم اللازم من وسائل النقل بما يؤدي إلى عدم حدوث التزاحم على هذه الوسائل.
- ✓ العمل على استخدام أساليب العلاج النفسي الحديثة والتي أثبتت فاعليتها في التعامل مع الحالات النفسيَّة في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة.
- ✓ توفير العدد الملائم من الأخصائيين النفسيين لمحاولة حل المشكلات النفسيَّة التي يعاني منها الطلاب في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة.
- ✓ العمل على وجود خطة واضحة ومحددة لتقديم خدمات العلاج النفسي في معاهد وبرامج التربية الفكريَّة.
- ✓ توفير العدد اللازم من أخصائيي الإرشاد والتوجيه بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة بما يتناسب مع عدد الطلاب حتى يمكنوا متابعة حالات الطلاب.
- ✓ توفير برامج التدريب اللازمة للمرشدين بما يزيد من خبراتهم وكفائتهم نحو التعامل مع الطلاب بمعاهد وبرامج التربية الفكريَّة.
- ✓ العمل على توفير خدمات الإرشاد والتوجيه المقدَّمة لأولياء أمور الطلاب بما يساهم في تعريفهم بطرق التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة.
- ✓ توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة والمتطورة والتي تستخدم في قياس وعلاج اضطرابات اللغة والكلام لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو أسعد، عبداللطيف (2012). *إرشاد ذوي صعوبات التعلُّم وأسرهم*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

أبو حسين، ولاء محمد رضا حافظ (2016). واقع برامج إعداد فئات الإعاقة العقليَّة البسيطة بمدارس التربية الفكريَّة [دكتوراه منشورة]. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، 19(1)، 428-447.

آل فهاد، سعد بن سعيد (2018). واقع الخدمات المساندة المتعددة المقدَّمة لذوي الإعاقات (فكري – بصري) في معهد النور للمكفوفين بالرياض من وجهة نظر المعلِّمين [ماجستير منشورة]. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 19(14)، 237-280.

البيلاوي، إيهاب (2014). *الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصَّة* (ط2). دار الزهراء.

البيلاوي، إيهاب (2018). *الخدمات المساندة لذوي الإعاقة والموهوبين*. دار الزهراء.

جمعية الطب النفسي الامريكية (2013). *المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والاحصائي المعدّل للأمراض العقليَّة*. (ترجمة: أنور الحمادي) سوريا: دمشق.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (2010). *الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية (أنموذج مقترح)*، عالم الكتب الحديث.

الخطيب، جمال (2010). *مقدَّمة في الإعاقة العقليَّة* (ط1). دار وائل للنشر.

الرمامنة، عبداللطيف، وعبيد، محمد، والسبايلة، عبيد (2018). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقليَّة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلِّمين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة البلقاء التطبيقيَّة، 32* (8)، 1606-1628.

عبد الكريم، محمد المهدي عمر محمد، والعرايضة، عماد صالح، وعطوة، محمد الحسيني عبد الفتاح (2016). معوِّقات التأهيل النفسي لتلاميذ مدارس التربية الفكريَّة من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر*، *168*(35)، 218 -224.

العرايضة، عماد صالح (2016). معوِّقات التأهيل النفسي لتلاميذ مدارس التربية الفكريَّة من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، *168*(1)، 37-42.

العنزي، مصلح براك (2020). صعوبات التعلُّم [ماجستير منشورة]. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسيَّة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، 18*(4)، 580- 584.

الفايز، أمل عبدالرحمن ناصر (2018). معوِّقات الخدمات المساندة لتلميذات صعوبات التعلُّم وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلِّمات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية والآداب، جامعة عين شمس، (19)، 267- 269.

القحطاني، غادة بنت علي والمالكي، نبيل بن شرف (2017). فاعليَّة الخدمات المساندة المقدَّمة للتلميذات ذوات الإعاقات الفكريَّة في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلِّمات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 18(8)، 56-62.

قواسمة، كوثر عبد ربه (2016). تقييم البرامج والخدمات المقدَّمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصَّة في ضوء المعايير العالمية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35* (171)، 189-229.

نتو، هوزان محمد أحمد. (2016 يوليو 11-13). *التوجهات الحديثة في ميدان الدمج والتمكين التربوي والمجتمعي والوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصَّة* (بحث مقدَّم). المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بجامعة بنها بعنوان: دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصَّة في التعليم والمجتمع: الممارسات والتحديات، مصر.

نصـار، حنان محمد عبدالحليم (2019). برنامج قائم على الأنشـطة اللاصـفية لإكسـاب السـلوك الصـــحي الوقائي لطفل الروضـــة. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشـــيخ*، *1*(19)، 122-129.

الوابلي، عبدالله محمد، والعمران، ندى محمد (2018). طبيعة الخدمات المســاندة والتســهيلات المقدَّمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سـعود ومعوِّقاتها من وجهة نظرهن. *مجلة التربية الخاصَّـة والتأهيل، مؤسـسـة التربية الخاصَّـة والتأهيل، السـعودية*، *22*(6)، 132-140.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2008). AAIDD.9th Ed. AAIDD. Washington D.C.

Becker, S. & Palladino, J. (2016). Assessing Faculty Perspectives About Teaching and Working with Students with Disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 29(1), 65-82.

Coduti , A., Hayes , A., Locke , D., & Youn, S.J. (2016). Mental health and professional help-seeking among college students with disabilities. *Rehabilitation Psychology*: 61(3), 288-96.

Dunkley, S. & Sales, R. (2014). The challenges of providing palliative care for people with intellectual disabilities: a literature review. *International Journal of Palliative Nursing, 20* (6), 84- 279.

Martin, D. (2018). *Improving Learning Tasks for Mentally Handicapped People Using AmI Environments Based on Cyber-Physical Systems*. Spain, Madrid.

Maturana, A. P., Mendes, E., & Capellini, V. L. (2019). Schooling of Students with Intellectual Disabilities: Family and School Perspectives. *Ribeirão Preto, 29* (7), 65-70.

Nakamura, F. & Ooie, K. (2017). A study on mobility improvement for intellectually disabled student commuters. *Japan, IATSS Research, 41*(2),8-74.